

¹وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ تَاخَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، فَمَلَكَ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. ²فَقَالَ دَاوُدُ، أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ خَائُونِ بْنِ تَاخَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا لِيُعْزِّيَهُ بِأَيِّهِ. فَجَاءَ عِيْدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى خَائُونِ لِيُعْزِّوهُ. ³فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَائُونِ، هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْثِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِّينَ. أَلَيْسَ لِأَجْلِ الْقُحْصِ وَالْقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الْأَرْضِ جَاءَ عِيْدُهُ إِلَيْكَ. ⁴فَأَخَذَ خَائُونُ عِيْدَ دَاوُدَ وَخَلَقَ لِحَاهُمْ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ عِنْدَ السَّوَةِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ⁵فَذَهَبَ أَنَاثُ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرَّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلْقَائِمِ لِأَنَّ الرَّجَالَ كَانُوا حَاجِلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ، أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْتَبِثَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا. ⁶وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ خَائُونُ وَبَنُو عَمُّونَ أَلْفَ وَرِثَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا لِنَفْسِهِمْ مِنْ أَرَامِ التَّهْرَيْنِ وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ وَمِنْ ضُوبَةِ مَرْكَبَاتٍ وَفُزْسَانًا. ⁷فَاسْتَأْجَرُوا لِنَفْسِهِمْ اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلِكَ مَعَكَةَ وَشَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَتَرَلُّوا مُقَابِلَ مِيدْبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ مِنْ مُدُنِهِمْ وَأَتُوا لِلْحَرْبِ. ⁸وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ. ⁹فَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَخَذَهُمْ فِي الْحَقْلِ. ¹⁰وَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ تَحُوهُ مِنْ قُدَّامِ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُتَحَيِّي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ. ¹¹وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ آبَسَائِي أَخِيهِ، فَاصْطَفُوا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ. ¹²وَقَالَ، إِنْ قَوِيَ أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي تَجَدَّةٌ، وَإِنْ قَوِيَ بَنُو عَمُّونَ عَلَيَّ أَتَجَدُّنَا. ¹³تَجَلَّدُ، وَلَتَسْتَشَدُّ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مُدُنِ إِهْتَا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْثِي الرَّبِّ يَفْعَلُ. ¹⁴وَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ تَحُوَ أَرَامَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ¹⁵وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ آبَسَائِي أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁶وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلًا، وَأَبْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي عَثَرِ التَّهْرِ، وَأَمَامَهُمْ شُوبُكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدَدَ عَزَّرَ. ¹⁷وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَثَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَاصْطَفَى ضِدَّهُمْ. وَاصْطَفَى دَاوُدُ لِلِقَاءِ أَرَامَ فِي الْحَرْبِ فَحَارَبُوهُ. ¹⁸وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَةَ أَلْفٍ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَقَتَلَ شُوبُكُ رَئِيسَ الْجَيْشِ. ¹⁹وَلَمَّا رَأَى عِيْدُ هَدَدَ عَزَرَ أَنَّهُمْ قَدْ

اِنْكَسَرُوا اَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالِحُوا دَاوُدَ وَخَدَمُوهُ. وَلَمْ يَسْأَلْ
أَرَامُ أَنْ يُجِدُوا بَنِي عَمُّونَ بَعْدُ.